وزارة التربية والتعليم

إدارة الإشراف والتدريب التربوي

مديرية الإشراف والإسناد التربوي

نشرة تربوية بعنوان :

الدّراسة الدّولية للتقدّم في القرائيّة (بيرلس)

Progress in International Reading Literacy Study

(PIRLS 2026)

إعـــــــداد :

د. رانيه بدر عبيدات/ أخصائي مبحث مركزي (اللّغة العربيّة)

د. صفاء عمر العزّام/ أخصائي مبحث مركزي (اللّغة العربيّة)

مراجعة وتدقيق المركز الوطنيّ لتنمية الموارد البشريّة/ د: لؤي الشواشرة

الفئة المستهدفة: مشرفو ومعلمو اللّغة العربيّة

منـــشـــورات

قسم إدارة أداء الإسناد التربوي /٢٠٢٥

عزيزي المعلّم/ عزيزتي المعلّمة

نضعُ بين أيديكم النشرة الإرشاديّة الخاصّ بالاختبار الدوليّ PIRLS، والّذي يتيح لكم التعرّف إلى الدراسة الدوليّة من حيثُ المهارات والجوانب ونوعيّة النّصوص التي يتم اختبار طلبة الصّفّ الرّابع الأساسيّ فيها.

كما يعرض الدّليل مجموعة من النّصوص التي تساعدكم في رفع أداء طلبتكم؛ من خلال التّدريب المستمرّ والسّليم على نوعيّة الأسئلة التي تُقدّم للطّلبة وفق مقاييس الاختبارات الدوليّة، حيثُ سيساعدكم ويساعد طلبتكم في تحقيق نتائج أفضل، من خلال تطبيق نماذج الاختبارات الدوليّة بطريقة علميّة مدروسة.

وكلنا ثقة بأنّكم على قدر عالٍ من الخبرة فأنتم أهلُ الفكر والإبداع وبكم يتحقّق الطّموح.

فريق عمل الدّراسة الدّوليّة PIRLS

	المحتويـــــــــــــــات	رقم الصفحة
١	المقدمـــــــــــــة	٤-٦
٢	ما هي دراسة PIRLS	٧-٨
٣	أغراض القراءة في دراسة PIRLS	٩-١٤
٤	أهداف الفّهم في تقييم PIRLS	١٥-١٧
٥	الملحقات	١٨-٢٥
٥	قائمة المراجع	٢٦

المقدمة:

تمثّل المهارات القرائيّة عنصرًا جوهريًّا في مراحل تعلّم الطّلبة، حيثُ تُعدُّ نابضًا لتقدّمه وارتقائه وبوابته نحو التعلّم بشكل مستمر طِوال حياته؛ فالقراءة شرط أساسيّ لتحقيق التّعلّم الفعّال والفهم العميق باعتبارها من أهمّ وسائل التعلّم الإنسانيّ لاكتساب المعارف والمهارات والخبرات، وفتح الآفاق أمام أفكار جديدة والنّهل من مختلف أصناف العلوم والأدب والفنون؛ إذ يرتبط إتقان مهارات اللّغة بتطوير الأفكار، وفهمها، ومناقشتها، ومشاركتها مع الآخرين، وهذا ما سعت جميع الدّول على اختلاف لغاتها وثقافاتها إلى تحقيقه؛ من خلال إكساب الطّلبة المهارات الأساسيّة اللّازمة بدءًا من المراحل الأولى من حياتهم الدّراسيّة.

ولأنّ تطوير القدرة على معرفة القراءة أمر حيويّ لنموّ الطّلبة، قامت الرّابطة الدوليّة لتقويم التّحصيل التربويّ (IEA)، بإعداد تقييمات دوليّة منتظمة لمعرفة مدى تقدّم القراءة في العالم، والوقوف على العوامل المرتبطة باكتسابها، وذلك من خلال بناء تقييمات مدروسة قام على إعدادها مجموعة خبراء من مختلف أنحاء العالم ذوي كفاءات عالية، ولديهم الخبرة في إعداد اختبارات تراعي خصائص طلبة الصّفّ الرّابع الأساسيّ المختلفة، من خلال اختيار موضوعات ونصوص تنسجم مع احتياجاتهم العقليّة والنفس اجتماعيّة، وتتناسب مَعَ مرحلتهم العمريّة التي تعتبر نقطة تحوّل هامّة في تنمية مهارات الطّلبة في القراءة؛ باعتبارهم قد تمكنّوا من عمليّة القراءة الفاهمة.

شارك الأردن في دراسة PIRLS لأول مرة عام ٢٠٢١ باختبار الورقة والقلم، وسيشارك الأردن في الدراسة في دورة عام ٢٠٢٦ بصورتها الإلكترونية. وتعد (PIRLS)، واحدة من الدراسات الأساسية التي يتم إجراؤها كل خمس سنوات منذ عام ٢٠٠١، ويُعترف بها كمعيار عالمي لتقييم الاتجاهات في التحصيل القرائي في الصف الرابع. **وتهدف** هذه الدّراسة الدّوليّة إلى:

1. تزويد الدّول ببيانات دوليّة مقارنة، افة إلى بيانات عن اتجاهاتها الوطنيّة الخاصّة ام بمهارات القراءة لدى طلبة الصّفّ الرّابع يّ، وتحديد احتياجات التدخل على مستوى ات، وتقييم آثار التدخل مع مرور الوقت.
2. الحصول على مؤشّر ماديّ وملموس مدى تطوّر القراءة بصفة خاصّة لدى طلبة ب الرّابع الأساسيّ؛ ومن ثم تحديد مستوى التّعليم لد المشارك، ممّا يعزّز مخرجاته التّربويّة مقارنة توبات العالميّة الأخرى.
3. معرفة مدى تأثير البيئة الأسريّة في أداء ب في القراءة، وكيف يشجّع الوالدان طفلهما عليها.
4. الحصول على معلومات سياقية حول رس والمعلمين والطلبة، بما في ذلك الموارد، ف المعلمين والطلبة، من خلال استبانات موجهة سة والمعلمين والطلبة وأولياء امورهم.

ولتحقيق أهدافها تعتمد الدّراسة الدّولية للتّقدّم في القرائيّة على أداتين أساسيتين، هما:

١- **اختبار يؤديه الطّلبة**، يتم تعيين كل طالب بشكل عشوائي إلى كتيب اختبار من بين كتيبات الاختبار. إذ يطلب من كل طالب الإجابة على كتيب اختبار الطالب المكون من جزأين أحدهما يحتوي نص أدبي والجزء الأخر نص معلوماتي، يليه استبانة الطالب. ويركز الاختبار على أربع عمليات للفهم، هي: التركيز على المعلومات الواردة في النّصّ واسترجاعها، وبناء استنتاجات مباشرة، وتفسير الأفكار والمعلومات ودمجها، وتقييم ونقد النّصّ ومحتواه.

٢- **استبيانات حول السّياق العام المحيط بالطّلبة**، تتمثل في أربعة استبانات منفصلة:

- استبانة ولي الأمر: يتم توجيهها لأولياء الأمور بهدف التّعرف على مستوى تعليم الوالدين واللّغة المستخدمة في المنزل وأنشطة الطفل لتعلّم القراءة والكتابة قبل دخول المدرسة واستعداد الأطفال للقراءة مع بداية المرحلة الأساسيّة.
- استبانة المعلم: يتم توجيهها للمعلمين بهدف التّعرف على خصائص الصف المدرسيّ، ومدّة تدريس القراءة، وسمات وخصائص المعلّمين.
- استبانة المدرسة: يتم توجيهها لمديري المدارس بهدف التّعرف على البيئة المدرسيّة والخصائص الديموغرافيّة للطّلبة، ومدى إتاحة التكنولوجيا.
- استبانة الطالب: يتم توجيه الاستبيان للطّلبة أنفسهم بعد أداء اختبار القراءة بهدف التّعرّف على مشاعرهم تجاه المدرسة وموقفهم تجاه القراءة خارج المدرسة.

بلغ متوسّط الأداء العامّ في القرائيّة لطلبة الأردن (**381**) مقارنة بالمتوسّط الدوليّ (**503**)، ومتوسّط الدّولة الأولى (**587**) وهي سنغافورة، والدّولة الأخيرة (**288**) وهي جنوب إفريقيا، وهذا يعني أنّ متوسّط الأداء لطلبة الأردّن يقلّ (**122**) علامة عن المتوسّط الدّوليّ، وهذه النتائج تعكس ضعفًا بيّنًا لدى طلبتنا في مهاراتهم القرائيّة مقارنةً بنظرائهم في الدّول الأخرى المشاركة في الدّراسة، كما أظهرت الدّراسة تفوّق الإناث على الذّكور، وطلبة التّعليم الخاصّ على طلبة التّعليم العامّ، وتفوّق طلبة المدينة على الرّيف.

ويبيّن الجدول أدناه ترتيب الدول العربية المشاركة في تقييم PIRLS 2021

الدولة	النقاط	مستوى التحسن عن 2016	الترتيب عربيًا (8 دول)	الترتيب عالميًا (٥٧ دولة)
قطر	**485**	**43 نقطة**	**1**	**43**
الإمارات	**483**	**33 نقطة**	**2**	**44**
البحرين	**458**	**12 نقطة**	**3**	**45**
السعودية	**449**	**19 نقطة**	**4**	**46**
عمان	**429**	**11 نقطة**	**5**	**50**
الأردن	**381**	**لم تشارك**	**6**	**54**
مصر	**378**	**48 نقطة**	**7**	**55**
المغرب	**372**	**14 نقطة**	**8**	**56**

من الجّدول السّابق، يتّضح أن مصر حقّقت أفضل معدّل "تحسّن عن المشاركة السّابقة" بمقدار **48** نقطة، تلتها قطر الّتي حقّقت تحسّنًا بمقدار **43** نقطة، وهو ما وضعها في مقدّمة ترتيب الدّول العربيّة بعد أن كانت في المرتبة الثّالثة بعد الإمارات والبحرين في مشاركة **2016**.

ما هي دراسة PIRLS؟.

هي إحدى الدّراسات العالميّة التي أطلقتها الهيئة الدوليّة لتقييم التّحصيل التربويّ (IEA)، والتي تقوم على أساس المقارنة لقياس قدرات الطّلبة وتحصيلهم في القراءة الاستيعابيّة حول العالم. بدءًا من قياس مستويات طلبة الصّفّ الرّابع الأساسيّ في المفاهيم والمواقف التي تعلّموها في مادّة القراءة، والوقوف على جوانب القوّة والضّعف لديهم، ومن ثمّ تطوير تلك المهارات والارتقاء بها وتمكينهم من استنباط المعنى بوصف عمليّة القراءة عمليّة بنائيّة تفاوضيّة بين القارئ والنّص، انتهاءً بعمل مقارنة لنتائج الاختبارات بين الدّول المشاركة.

تستند دراسة **PIRLS** في تقييماتها إلى المفهوم الواسع لمهارتي القراءة والكتابة، والّذي يتجاوز القراءة كمهارة تقنيّة ليشمل القراءة من أجل المتعة، الّتي تتيح لنا استكشاف ثقافات متنوّعة، كما يعزّز هذا المفهوم القدرة على إعادة تشكيل طرق تفكيرنا في النّصوص المكتوبة وغيرها من مصادر المعلومات المختلفة كأدوات لتحقيق الأهداف الفرديّة والمجتمعيّة المعروفة باسم "اقرأ لنعمل .."، إذ يزداد ارتباط هذا المفهوم بالمجتمع الحديث الّذي يتميّز بالتّركيز على قدرة الطّلبة على تطبيق واستخدام المعلومات المكتسبة من القراءة بدلًا من الاكتفاء بقياس الطّلاقة أو الفهم النّظريّ، وهذا يشير إلى أهميّة استخدام ما تمّ فهمه واستيعابه في المواقف الجديدة.

بدأت تقييمات **PIRLS** في عام **2001**، وتعتبر الدّورة القادمة لعام **2026** هي السّادسة في عمرها؛ إذ بلغ عدد مشاركات الدّول حول العالم في دورتها الخامسة لعام **2021** (**57**) دولة من بينها (**9**) مشاركات عربيّة هي: الأردن، مصر، المغرب، البّحرين، السّعوديّة، قطر، عُمان، الإمارات، ومن النّظم التّربويّة العربيّة الأخرى الّتي شاركت في الدّراسة إمارة دبيّ وإمارة أبو ظبي؛ وقد شاركت الأردنّ في هذه الدّورة من خلال عيّنة من طلبة الصّفّ الرّابع من مدارس وزارة التّربية والتّعليم الأردنيّة، ومدارس الثّقافة العسكريّة، والمدارس الخاصّة، ومدارس وكالة الغوث الدّوليّة، والمدارس المخصّصة للسّوريين، وهنا تجدرُ الإشارة إلى أنّ الأردنّ يستعد للمشاركة في دورة الدّراسة السّادسة والّتي ستُعقد في **عام 2026**.

يتألّف اختبار**PIRLS** من (**18**) وحدة، توزّع على (**18**) كتيّب كل منها يشتمل على وحدتين إحداهما في مجال الأدب والأخرى في مجال المعلومات، كلّ طالب يجيب عن أحد هذه الكتيّبات الّذي حدّدت له مسبقًا وبطريقة عشوائيّة، يمُنح الطلبة خلال الاختبار (**80**) دقيقة بواقع جلستين لكلّ جلسة (40) دقيقة؛ إذ يُعطى الطّلبة نص أدبي لتقييم المقدرة القرائيّة من تصوّر للشّخصيّات والأحداث والأفكار في القصّة وخصائص اللّغة، ونص معلوماتيّ للقراءة تحوي صورًا وعروضًا وخرائط ورسومًا بيانيّة، وعلى الطّلبة قراءة كلا النّصين والإجابة عن الأسئلة الّتي تكون على شكل اختيار من متعدّد، وأسئلة ذات الإجابة المفتوحة الّتي تهدف إلى قياس فهم أعمق للطّلبة.

يشتمل التقييم على أسئلة متنوّعة وفق الغرض القرائيّ في مجاليّ الأدب والمعلومات، ووفق عمليات الفهم لكلّ منها، والجدول الآتي يوضح النسب لكل منها:

النسب المئوية لأغراض القراءة وعمليات الفهم في دراسة PIRLS	
أولًا: أغراض القراءة	
* اكتساب الخبرة الأدبية	50%
* الحصول على المعلومات واستخدامها	50%
* عمليات الفهم	20%
ثانيًا: التركيز على المعلومات الواردة في النص واسترجاعها	
* بناء استدلالات مباشرة	30%
* تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها	30%
* تقييم ونقد محتوى النص وعناصره	20%

أغراض القراءة في دراسة PIRLS

تركز تقييمات **PIRLS** على تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في مهارة القراءة وقدرتهم على فهم النصوص التحريرية واستخراج الأجوبة واكتساب المعلومات والخبرة الأدبية واتباع المنهج الاستدلالي في حل الأسئلة، من خلال ثلاثة جوانب رئيسة تتعلق بالعمليات الخاصة بفهم المادة المقروءة واستيعابها وسلوكيات القراءة واتجاهاتها لدى الطلبة باعتبار أنّ مهارة القراءة حجر الأساس لتعلّم كافة الموادّ الدراسية.

لذا فمعرفة القراءة ترتبط ارتباطًا مباشرًا بالأغراض التي يقرأ الأفراد من أجلها، وهذا حال القراءة في جميع أنحاء العالم على اختلاف لغاتها وثقافاتها، فلو نظرنا إلى القراءة لوجدناها تتضمن القراءة: من أجل الحصول على الفائدة أو المتعة، أو من أجل اشباع اهتمامات شخصية، والقراءة من أجل التعلّم.

وإذا ما نظرنا للقراءات المبكرة للطلبة في الصفوف الدنيا نجدها تتضمن قراءة لنصوص سردية أو نصوص معلومات تخبر الطلبة عن العالم حولهم وتزودهم بإجابات عن أسئلة تدور في أذهانهم.

وانسجامًا مع هذه الأغراض يركز اختبار **PIRLS** على القراءة من أجل اكتساب الخبرة الأدبية، والقراءة من أجل الحصول على المعلومات، بحيث يصاحب كل غرض منها أسئلة موجهة لتحقيقها، حيث تكون مصنفة إلى نصوص أدبية أو أعمال أدبية لها هدف ورسالة وأحداث وشخصيات ومكان وزمان، ويتحقق هذا النوع من القراءة من خلال توفير أنواع محددة من النصوص كما في النصوص السردية، أمّا النصوص المعلوماتية تكون مصحوبة بأسئلة عن المعلومات المتضمنة في هذه القطع، وتتحقق من خلال قراءة النصوص المعلوماتية العلمية.

وعلى الرغم من اختلاف النصوص التي يتعرض لها الطلبة في اختبار **PIRLS** إلى أننا نجد بأنها تشترك بالعمليات الاستيعابية التي يستخدمها القراء. فالقراءة لا ترتبط ارتباطًا كاملًا بأنواع النصوص كما هو الحال في فن السير/ السيرة الذاتية فقد تصنف بشكل رئيس نصوصًا معلوماتية أو أدبية في آنٍ واحد لتتضمنها سمات كلا الغرضين؛ وعلى الرغم من أنّ النصوص تتبنى طرقًا مختلفة في أسلوب الطرح وفي عرض الأفكار وفي طريقة تنظيم النص وتنسيقه إلّا أنها تشترك في دفع القارئ للتفاعل مع النص بشكل تفاوضي يحقق من خلاله بناء المعنى والدلالات.

ويمكن للقراء اكتساب فهم أعمق لأنفسهم وللعالم من خلال قراءة نصوص متنوعة، حيث يعتمد كل نص على أنماط وقواعد تقليدية تسهّل على القارئ فهمه وتفسيره. قد يأتي النص بشكل معين أو يجمع بين عدة أنماط، وينطبق هذا أيضًا على المحتويات الإلكترونية كالتواصل عبر الإنترنت والمواقع، حيث تُدمج النصوص بتنسيقات وسائط متعددة.

أصبحت القراءة عبر الإنترنت جزءًا أساسيًا من المناهج الدراسية وطريقة رئيسية يكتسب من خلالها الطلاب المعلومات. لذا، فإتقان مهارات القراءة الرقمية أمر ضروري لتحقيق فهم سريع وفعّال للمعلومات. الإنترنت بيئة قراءة معقدة غير خطية، تتطلب من القارئ البحث والتنقل بين صفحات ومواقع متعددة، على عكس النصوص التقليدية التي تُقرأ بطريقة خطية. يحتاج القارئ هنا إلى مهارات تنظيمية للتنقل بين الصفحات والقوائم والروابط ذات الصلة بموضوع البحث.

تتطلب القراءة عبر الإنترنت استخدام مهارات الاستيعاب التقليدية لكن بأسلوب مختلف يتناسب مع طبيعة الشبكة. سواءً كانت القراءة رقمية أو تقليدية، فإن مناقشة الطلاب لما يقرؤونه ضمن مجموعات تعزز فهمهم للنصوص في سياقات متعددة. ويساعد التفاعل الاجتماعي بين القراء في بناء المعاني، ويمنح الطلبة في الصف أو المكتبة فرصة لتوسيع آفاقهم، حيث يرون القراءة كعملية تشاركية مع معلميهم وزملائهم، ويمكن أن تمتد هذه التفاعلات إلى مجتمعات خارج المدرسة، حيث يتحدث الطلاب مع عائلاتهم وأصدقائهم عن الأفكار والمعلومات التي اكتسبوها من القراءة.

يقدّم إطار عمل دراسة **PIRLS 2021** الأساس للتقييمات القرائيّة العالميّة بين طلبة الصف الرابع، ويعتمد على أغراض القراءة وعمليات الفهم. وبعد عشرين عامًا من الخبرة في هذا المجال، تنتقل **PIRLS 2021** إلى الاختبار الإلكتروني، مع إتاحة النسخة الورقية أيضًا؛ حيثُ تشمل الدراسة أسئلة متفاوتة الصّعوبة، لكنها مصمّمة لقياس النتائج على مقياس موحد. ويعدّ الاختبار الإلكترونيّ توسّعًا في الدراسة، إذ يقيّم قدرة الطلبة على القراءة، وتفسير المعلومات ونقدها في بيئة مشابهة لبيئة الإنترنت.

كما يشكّل غرضا القراءة وعمليات الفهم (الاستيعاب) الأربع الأساس لمحاور التقييم في PIRLS الورقي والإلكتروني. ويعرض الجدول أدناه أغراض القراءة وعمليات الفهم (الاستيعاب) التي يتم تقييمها في دراسة PIRLS والنسبة المئوية المخصّصة لكل منها.

النسب المئوية لكل غرض من أغراض القراءة وعمليات الفهم في دراسة PIRLS الورقي والإلكتروني

	بيرلس الورقي	بيرلس الإلكتروني
أغراض القراءة		
اكتساب الخبرة الأدبية	50%	0%
الحصول على المعلومات واستخدامها	50%	100%
عمليات الفهم		
التركيز على المعلومات الواردة في النص واسترجاعها	20%	20%
بناء استدلالات مباشرة	30%	30%
تفسير الأفكار والمعلومات ودمجها	30%	30%
تقييم ونقد محتوى النص وعناصره	20%	20%

من هنا جاءت اختبارات **PIRLS** لتخدم كل غرض من أغراض القراءة وبناء الخبرة الأدبية المنشودة لدى الطلبة مع التركيز على أن تحاكي هذه النصوص ما يتعرض إليه الطلبة داخل أسوار المدرسة والّتي يوضّحها الجدول أدناه.

أغراض القراءة:

- **الغرض الأول: القراءة للخبرة الأدبية (المطالعة).**

تعتبر القراءة العين الثرّة التي يقصدها طالب العلم؛ ليروي ظمأه المعرفي من خلال تفاعله مع النص ليصبح جزءًا من الأحداث المتخيلة بأماكنها وشخصياتها والمشاعر والأفكار الواردة بها. حيثُ تسمح للقارئ بعكس خبراته على الأحداث وإن كانت خيالية فهي تنير جانبًا من حياته الواقعية، وهذا يمكنه من دمج النص مع تجربته الشخصية وشعوره وتقديره للغة ومعرفته للأشكال الأدبية المختلفة وفرصة استكشاف أحداث ومشاعر لم يجربها بعد.

وتعتمد تقييمات **PIRLS** على تقديم القصص الخياليّة نظرًا لوجود اختلافات في ثقافات الدّول المشاركة؛ فمن الصعب تضمين بعض النصوص الأدبية المترجمة كالشعر والمسرحيات خصوصًا أنها لا تدرس على نطاق واسع في الصفوف الأساسية الدنيا. حيثُ يتفاعل القُرّاء في القراءة الأدبية مع النّص ليكون القارئ جزءًا من عوالم النص على مستوى الأحداث والشخصيات والبيئة المحيطة، مما يُعزّز تجربته الأدبية. فقراءة الأدب ليست مجرد تلقٍ مباشر، بل تتطلّب من القارئ أن يستعين بتجاربه الشّخصيّة ومشاعره ومعرفته ليفهم بشكل أعمق النّصّ الأدبيّ، وهذا يخلق تجربة تفاعليّة وغنيّة.

من جانب آخر، يُتيح الأدب للأطفال فرصة استكشاف مشاعر ومواقف قد تكون جديدة بالنّسبة لهم، مما يساهم في تطوير فهمهم للعالم والمواقف الإنسانيّة. كما يسمح لهم بتجربة الحياة من خلال أحداث متخيّلة، وهو ما يعكس أهميّة الأدب كوسيلة للتّعليم غير المباشر وتعزيز الخيال.

أما عن الصّعوبات التي تواجه الاختبارات الدّوليّة مثل اختبار **PIRLS** تكمن في تضمين بعض الأشكال من نصوص أدبيّة منوّعة، مثل الشّعر الذي يصعب ترجمته، مما يجعل تركيز الاختبار على النّصوص السّرديّة، كالحكايات والقصص، لأنّها أكثر قابليّة للتّفاعل والتّفسير عبر مختلف الثّقافات.

- **الغرض الثاني: القراءة من أجل اكتساب المعلومات واستخدامها.**

إنّ الوظيفة الأساسية للنص المعلوماتي هو توفير المعلومات من خلال عرض الحقائق والتفسيرات على شكل موجز تفسيري أو خبرة مقنعة أو حجة متوازنة، وهذا يتطلب أن يحضر القارئ عدّته ومصادره المختلفة من أجل فهم النص ونقده وتشكيل رأيه حوله.

فالنصوص المعلوماتية المستخدمة في تقييمات **PIRLS** تعكس الخبرات الأصيلة للطالب من خلال تغطيتها لجوانب متنوعة من المحتوى بما في ذلك الجوانب العلمية والتاريخية والجغرافية والاجتماعية، مع اختلاف طريقة عرضها وتنظيمها ونقلها، مثل التنويع في المحتوى، التنظيم، التنسيق، فعلى سبيل المثال قد تنظم الحقائق التاريخية بترتيبها وفقًا لتواريخ وقوعها، أما الجدل والمناظرات فترتب بشكل منطقي (سبب ونتيجة، مقارنة ومقاربة) وهكذا .. فليس بالضرورة عرض المعلومات في شكل نص متواصل.

فضلًا على أنّ النصوص المعلوماتية تعكس الخبرات الحقيقية التي يمتلكها الطلبة في قراءتها سواء داخل المدرسة وخارجها، فهي تكتب على أيدي مؤلفين يتفهمون طبيعة عملية الكتابة لجمهور الصغار.

يتم كتابة النصوص المعلوماتية وقراءتها من أجل وظائف متعدّدة. في حين أن الوظيفة الرئيسة للنصوص المعلوماتية هي توفير المعلومات، إلا أن الكُتّاب غالبًا ما يطرحون الموضوعات لأهداف مختلفة. حيث أن

كثيرًا من النصوص المعلوماتية هي عرض مباشر للحقائق، مثل: تفاصيل شخصية، أو خطوات لإنجاز مهمة ما. ومع ذلك، فإن بعض النصوص المعلوماتية هي نصوص غير موضوعية – ذاتية – على سبيل المثال قد يختار المؤلفون نقل الحقائق والتفسيرات من خلال ملخّص تفسيري، أو مقال مقنع أو مناظرة متوازنة. ويجب على القارئ تكوين رأيه الخاص مستخدماً قدراته في التفكير الناقد.

وعند التعامل مع الوظائف المختلفة للنصوص، يمكن عرض المعلومات بطرائق مختلفة، مثل: التنويع في المحتوى، التنظيم، والتنسيق. وقد يقرأ الطلبة الصغار نصوص معلوماتية تغطي مجالات واسعة

من الموضوعات، تشمل النصوص العلمية والتاريخية والجغرافية والاجتماعية. وقد تختلف النصوص في تنظيم المحتوى المعروض. فعلى سبيل المثال، يمكن تنظيم الحقائق التاريخية حسب تاريخ وقوعها، وترتيب التعليمات والطرائق خطوة بخطوة، والمقالة تقدم مرتبة منطقيًا مثل:(سبب ونتيجة، مقارنة ومقاربة).

قد تُعرض المعلومات بطرائق كثرة ومختلفة، حتى نصوص الاستيعاب المعلوماتية تعرض بشكل أساسي من خلال نص، قد يتضمن جدولاً لتوثيق الحقائق، أو صورًا لتوضيح الوصف. وتقدم كلاً من المادة المطبوعة (مثل، الأدلة الإرشادية والصحف)، والمواقع الإلكترونية قدرًا كبيرًا من المعلومات من خلال قوائم ورسومات توضيحية وجداول. بالإضافة إلى ذلك، لا يشترط أن تكون الكلمات على شكل نص قصير، كما هو الحال في الاعلانات أو مثل الرسوم البيانية التي يُكتب عليها معلومات تكميلية كتعريفات أو قوائم أو جداول زمنية.

وتميل صفحات شبكة الإنترنت أن تكون متعددّة الوسائط من حيث طرائق عرضها للمعلومات، وتتضمن ميزات تفاعلية لا يمكن إعادة إنتاجها بتنسيق الطباعة. وتستخدم نصوص الوسائط المتعددّة وسائل التواصل التي يمكن أن يدمجها القارئ لاستخراج معلومات من النص، على سبيل المثال العروض التقديمية النصيّة عبر شبكة الإنترنت يتم دمجها مع عناصر ديناميكية لتصبح أكثر متعة للنظر. وأكثر إيضاحًا مثل: الفيديوهات، والمقاطع السمعية، والرسوم المتحركة، والنوافذ التي تنقر فوقها فتظهر معلومات، ومجموعة متنوعة من المميزات المستندة الى التعليمات المبرمجة التي تظهر وتختفي، أو تدور، أو يتغير لونها، أو الصور الفوتوغرافية، والرسوم البيانية، والخرائط، أو غيرها من المميزات المرئية إلى جانب النص المكتوب.

إن البحث عن المعلومات من خلال الإنترنت، والتعلّم منها يتطلّب استيعاب المعلومات المرتبة في بيئة قراءة معقدة. ويتطلب التعلم الفعال عند القراءة على شبكات الإنترنت دمج نصوص متعددة، قد تحتوي على معلومات متناقضة أو غير كاملة. إن العناصر النصيّة ومراجعها مثل مصدر المعلومات ومرجع المهمة

المطلوبة، والعلاقات مع المصادر الأخرى يجب أن تكون منظّمة ومقيّمة بهدف دمجها مع النصوص بنجاح وإتقان.

وتُعد القدرة على تحديد مواقع المعلومات التي تُلبّي احتياجات القارئ على شبكة الإنترنت من المكونات الأساسية للبحث، والفهم الناجح. ويحتاج القُرّاء إلى القدرة على إيجاد، واختيار المواقع الإلكترونية التي ستُوفّر المعلومات المطلوبة، والتنقل عبر الصفحات ذات الصلة بموضوع البحث، وتتبّع الروابط التي تؤهلهم إلى مواقع جديدة. ويتطلّب البحث عبر الإنترنت قدرات استيعابية إضافية، مثل: استنتاج الفائدة المحتملة لقراءة نصوص جديدة، وتقييم نتائج محركات البحث أو الروابط.

وللحصول على المعلومات عبر شبكة الإنترنت يجب على القُرّاء الاختيار والمفاضلة بين المواقع للعثور على المواقع التي يُحتمل احتواؤها على المعلومات المطلوبة. وبمجرد الدخول إلى موقع معيّن أو صفحة معيّنة يجب على القارئ الاستمرار في استنتاج ملاءمة الأنواع المختلفة من المعلومات والنصوص مع تجاهل الإعلانات، وهذا يتطلب مهارة التنظيم الذاتي للحفاظ على التركيز في إنجاز المهمة، وعدم التشتّت والاهتمام بموضوعات أخرى.

تعكس النصوص المعلوماتية المستخدمة في تقييمات بيرلس الخبرات الحقيقية التي يمتلكها الطلبة في قراءة النصوص المعلوماتية داخل المدرسة وخارجها. وعادةً يتم كتابة هذه النصوص بالإضافة إلى بعض المواقع الإلكترونية من قِبل مؤلفين قادرين على الكتابة الموجّهة لجمهور الصغار، وهؤلاء المؤلفون تقدمهم الدول المشاركة كممثلين للمواد المعلوماتية التي يقرؤها طلبتهم.

يهدف تقييم **PIRLS** إلى تحقيق هدفين أساسيين هما:

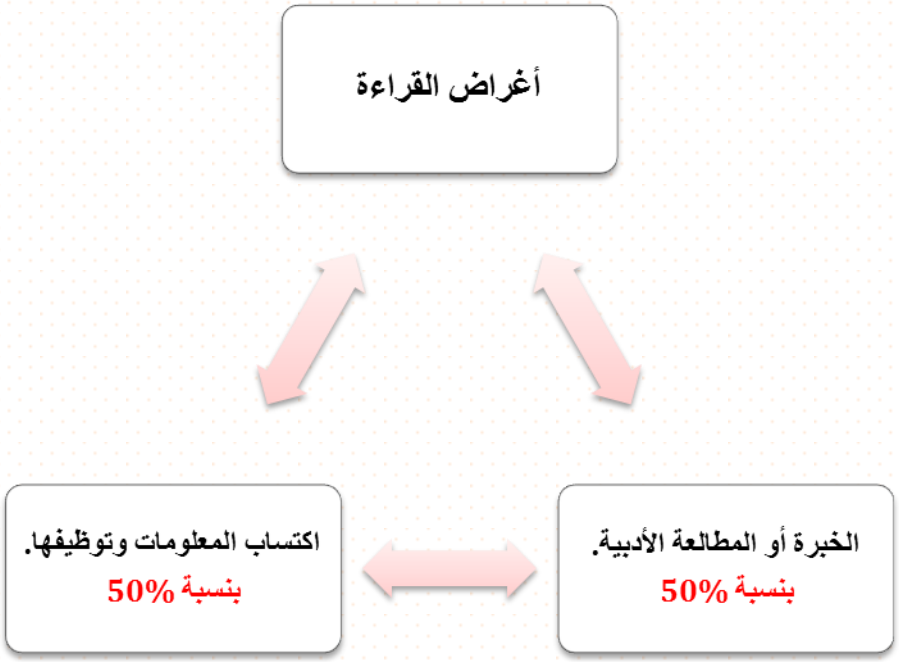

وانسجامًا مع هذه الأهداف فإنّ التّقييم يدمج أربعة أنواع من عمليّات الفهم في ضوء الهدفين السّابقين:

أهداف الفهم (المهارات).

أهداف الفهم:

تشكل عمليات الفهم الأربعة أساسًا لتكوين وبناء أسئلة الفهم المستندة إلى مقطع قراءة واحد (أو مجموعة من المقاطع)؛ فمن خلال كل تقييم هناك مجموعة أسئلة تقيس مستويات الفهم التي يمتلكها الطلبة وتساعدهم على تفسير مجموعة القدرات والمهارات للوصول إلى بناء المعنى والدلالات من خلال النصوص المكتوبة.

فعند بناء أسئلة التقييم لا بدّ من مراعاة طول النص، الأفكار الواردة، وعمليات الفهم المطلوب اتقانها؛ فالنصوص ليست متساوية في اطول والتعقيد والأفكار، وبالتالي فإنّ طبيعة النص يمكن أن تؤثر على صعوبة السؤال المطروح عبر عمليات الفهم الأربعة.

- التركيز على المعلومات الرئيسة واسترجاعها:

يتفاوت الانتباه الذي يعطيه القارئ للمعلومات المذكورة صراحة في النص، فبعض الأفكار تتطلب تركيزًا خاصًّا، وبعضها لا يتطلب ذلك، فقد يركز القارئ على الأفكار التي تتفق وتتعارض مع توقعاته حول معنى النص وتلك التي تتعلق بأهدافه العامة للقراءة.

فضلًا على أنّ القارئ يحتاج إلى أن يسترجع المعلومات الواردة في النص بشكل صريح للإجابة عن سؤال معين، أو للتحقق من فهمه لبعض جوانب المعنى في النص، وهذا النوع من عمليات الفهم يتطلب من القارئ التركيز على النص سواء على مستوى الكلمة، العبارة، أو مستوى الفقرة) من أجل الوصول إلى بناء المعنى.

مهام القراءة التي تجسد هذا النوع من معالجة النص:

١. تصنيف المعلومات إلى معلومات ذات صلة بالهدف من القراءة ومعلومات لا علاقة لها بالهدف.

٢. تركيز البحث عن أفكار محددة.

٣. تحديد تعريفات للكلمات والعبارات الواردة في النص المقروء.

٤. تحديد عناصر القصة (أحداث، زمان، مكان، شخوص..)

٥. تعيين الفكرة الرئيسة للنص المقروء.

- التوصل إلى استنتاجات مباشرة:

عندما يبني القارئ المعنى من النص، فإنه يتمكن من الوصول إلى الأفكار والمعلومات التي تمّ ذكرها بشكل صريح داخل النص المقروء، وهذا الاستدلال يتيح للقارئ فرصة التفكير بما هو أبعد من الأفكار الموجودة في النص، وهذه الاستدلالات قد تكون صريحة واضحة وجلية يستطيع القارئ الوصل إليها بشكل مباشر، وقد يحتاج إلى ربط فكرتين أو أكثر ودمجها للوصول إلى التفسير الصحيح للنص. والقارئ الماهر من السهل عليه أن يكون تلقائيًا في تكوين الاستنتاجات والربط بين الأفكار وأجزاء المعلومات المختلفة وبيان العلاقات بينها حتى لو لم يتم ذكر ذلك في النص صراحة.

ففي هذه المرحلة من الفهم يركز القارئ على أكثر من مجرد معنى الكلمة أو العبارة، أو مستوى الجملة بل يتعدى ذلك إلى التركيز على المعنى المتضمن داخل جزء واحد من النص أو كامل النص.

مهام القراءة التي تجسد هذا النوع من معالجة النص:

١. الاستنتاج على حدث واحد تسبب في حدث آخر.

٢. استنتاج الفكرة الرئيسة مدعمة بالأدلة والبراهين.

٣. تحديد التعميمات الواردة في النص.

٤. وصف العلاقة بين شخصيتين أو اكثر.

- **معالجة الأفكار والمعلومات ودمجها:**

القارئ الذي يسارك في تفسير ودمج المعلومات الواردة في النص يركز على المعاني الواردة ويبدأ بربط التفاصيل بالأفكار الواردة مما يمكنه من التوغل في نوايا الكاتب وتطوير فهم أشمل للنص بأكمله.

وقيامه بتفسير ودمج المعلومات يساعده على بناء فهمًا عميقًا وشاملًا عن النص المقروء من خلال دمجه لمعارفه وخبراته السابقة مع المعارف الجديدة الواردة في النص، كأن يستنتج الدافع الخفي للشخصيات الواردة في النص والصورة الذهنية للمعلومات والهدف الكامن وراء الأحداث وهذا يتطلب منه استدعاء خبراته السابقة المعرفية والمهارية والوجدانية.

مهام القراءة التي تجسد هذا النوع من معالجة النص:

١. فهم وإدراك الهدف العام للنص المقروء.

٢. موازنة ومقارنة معلومات النص المقروء.

٣. استنتاج نوع القصة وحالتها.

٤. تطبيق العالم الحقيقي للمعلومات الواردة في النص المقروء.

- تقييم ونقد المحتوى وعناصره.

ينتقل القارئ في هذا المستوى من مرحلة بناء المعنى إلى عملية تقييم ونقد محتوى النص وعناصره، حيث تتم هذه العملية من منظور شخصي ومن جهة موضوعية، وتتطلب هذه العملية إصدار الحكم على النص المقروء بالاعتماد على التفسيرات والاستنتاجات التي خلص إليها القارئ، إما بالرفض أو القبول أو الحياد بالنسبة للأفكار التي عرضها النص. فقد يؤيد المطالب الواردة أو يعارضها أو يعمل على مقارنتها مع معلومات وأفكار واردة في مصادر أخرى.

كما يستطيع الحكم على لغة الكاتب وأدواته في نقل المعلومات والحكم على مدى كفايتها في إيصال المعنى، وهذا يعتمد على ألفة القارئ للنص من خلال الخبرات السابقة اللازمة في فهم النص.

مهام القراءة التي تجسد هذا النوع من معالجة النص:

١. الحكم على اكتمال المعلومات في النص.

٢. تقييم احتمالية وقوع الأحداث الواردة واقعيًا.

٣. تقييم مدى احتمالية تغيير حجة الكاتب لما يقوم ويعتقده الناس.

٤. الحكم على مدى ارتباط عنوان النص بمضمونه.

٥. الوقوف على الأثر النفسي والجمالي لخصائص اللغة كالاستعارة.

٦. وصف هدف الكاتب والحكم على قدرته في عرض الأحداث.

الملحقـــــــــات

قصّة : حَمامةٌ قَلْبُها يَنْزِفُ

صَحِبتْ سَلْمَى وَالِدَيْهَا إلى حَديقَةِ الْحَيَوانَاتِ فِي قَلْبِ الْمَدينَةِ الْكَبِيرَةِ، والَّتي تَمْتَدُّ عَلَى مساحَةٍ خَضْراء شاسِعَةٍ، يَحْمِيها مِنْ كُلّ الْجِهاتِ سِياجٌ حَدِيدِيٌّ مُخْضَرٌّ كَلَوْنِ الأَعْشابِ وَالأَشْجارِ الغَضَّةِ، وَكَانَ عَالِيًا يَصْعُبُ تَسَلُّقُهُ. أَخَذَتْ سَلْمَى مَكانَها فِي الصَّفّ، قُرْبَ بابِ الْحَديقَةِ، تَنْتَظِرُ دَوْرَها أَمامَ وَالِدَيْها، وَعِنْدَمَا اقْتَربَتْ مِنْ شُبّاكِ التَّذاكِرِ، أَخْرَجَتْ مِنْ جَيْبِها الصَّغيرِ قِطَعًا نَقْدِيَّةً صَفْراءَ، دَفَعَتْها لبائعِ التَّذاكِرِ بِحَرَكةٍ مُهَذّبةٍ فابْتَسَمَ لَها شَاكِرًا، ثُمّ نَاوَلَها تَذْكِرَةَ الْعُبُورِ إلَى الْحَديقَةِ.

مَشَتْ سَلْمَى فِي الْمَمَرّ الْمُؤَدّي إلَى الْحَديقَةِ رَاضِيَةَ النَّفْسِ، تُقَلّبُ بَيْنَ يَدَيْها التَّذْكِرَةَ الَّتِي ادَّخَرَتْ ثَمَنَهَا فِي الْحِصَّالَةِ قَبْلَ أَيَّامٍ، الْتَحَقَ بِها وَالِدَاهَا، فَسَارَتْ بَيْنَهما تَتَأَمَّلُ أَرْكَانَ الْحَدِيقَةِ بِإعْجَابٍ؛ وَجَدَتْها تَضُمُّ أَقْسامًا لِلنَّباتاتِ وَالأَزْهارِ وَالأَشْجارِ، وَبِرْكَةً كَبيرَةً يَسْبَحُ فِيها الإِوَزُّ، وَشَاهَدَتْ أَقْسَامًا أُخْرَى، تَجْلِسُ فِيهَا الْعَائِلاتُ مَعَ الأَطْفالِ، طَلَبًا لِلرَّاحَةِ وَالْغِذَاءِ وَالتَّرْفِيهِ عَنِ النَّفْسِ، كَمَا شَاهَدَتْ مَبْنًى لِنَادِي الأَطْفَالِ وَالْبِيئَةِ. ابْتَسَمَتْ سَلْمَى ارْتِيَاحًا بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَعْتَقِدُ أَنَّ الْحَدِيقَةَ لاَ تَضُمُّ سِوَى الحَيَوَانَاتِ.

تَذَكَّرَتْ سَلْمَى عِدّةَ حَوادِثَ مُروِّعَةٍ، تَعَرَّضَ لَها بَعْضُ الزُّوَّارِ، بَعْدَ أَنْ تَجَاوَزُوا الْحَواجِزَ، لِيَلْتَصِقُوا بِأَقْفَاصِ السِّبَاعِ. لَنْ تَنْسَى صُورَةَ ذَلِكَ الطِّفْلِ المِسْكِينِ الَّذِي شَاهَدَتْهُ، مُنْذُ أَيَّامٍ، عَلَى هَاتِفِهَا الْمَحْمُولِ، وكَيْفَ كَانَتْ ذِرَاعُهُ عَالِقَةً دَاخِلَ الْقَفَصِ بَيْنَ الْقُضْبَانِ، وَأَسَدٌ أَصْفَرُ يَلْتَهِمُ يَدَهُ بِوَحْشِيَّةٍ، والصَّغِيرُ يَصْرُخُ بِهَلَعٍ وَرُعْبٍ. تَذَكَّرَتْ سَلْمَى كُلَّ ذَلِكَ، وَهِيَ تَتَفَقَّدُ ذِرَاعَيْها بِخَوْفٍ. كَانَ وَالِدَاها يُتابِعانِ حَرَكاتِها، ويَقْرآنِ مَا كَانَ يَدُورُ بِرَأْسِهَا الصَّغِيرَةِ مِنْ أَفْكارٍ، فَاقْتَرَبا مِنْها يُرَبّتَانِ عَلَيْها حَتَّى اسْتَعادَتْ شُعُورَها بِالاطْمِئْنَانِ، وعِنْدَها سَمِعَتْ وَالِدَها يُخاطِبُها قَائِلًا:

– أَرَأَيْتِ يا "سَلْمَى" كَمْ هِيَ عَامِرَةٌ بِالْبَشَرِ وَالْمَنَاظِرِ الْجَمِيلَةِ؟!
تَبَسَّمَتِ البِنْت مُحَرِّكَةً رَأْسَها وَضَفِيرَةَ شَعْرِها الطَّوِيلَةَ بِالإِيجَابِ، ثُمَّ وَاصَلَتِ السَّيْرَ، تَسْبِقُهُما حِينًا، وَتَمْشِي، بِجَانِبِهِما حِينًا آخَرَ.
وَجَدَتِ الْبِنْتُ نَفْسَهَا بَعْدَ خُطُوَاتٍ، أَمَامَ أَقْفَاصِ طُيُورٍ بِدُونِ حَوَاجِزَ، فَأَخَذَتْ تَقْرَأُ بِنَفْسِهَا مَا كُتِبَ عَلَى

أَلْواحِ الإِرْشادِ الْمُعلَّقَةِ عَنْ حَياةِ تِلْكَ الطُّيُورِ وَعَادَاتِها، و تَتَأَمَّلُ أَشْكَالَها الْبَدِيعَةَ، وَأَلْوانَ رِيشِهَا الْجَذَّابِ، وطِباعَها الْغَرِيبَةَ، وحِينَ تَعِبَتْ مِنْ قِراءَةِ أَلْواحِ الإِرْشادِ، أَخَذَتْ تَكْتَفِي بِالْمُشَاهَدَةِ، وَعِنْدَمَا تَوَقَّفَتْ أَمَامَ أَحَدِ الأَقْفاصِ، رَأَتْ بِداخِلِهِ حَمامَةً جَمِيلَةً، لَهَا سَاقَانِ حَمْرَاوَانِ كَأَنَّهُمَا مُخَضَّبَتَانِ بِالْحِنَّاءِ، وَكَانَ رِيشُها الْمُلَوَّنُ بِالرَّمادِيِّ وَالأَزْرَقِ والأَخْضَرِ وَالْبُرْتُقالِيِّ يَلْمَعُ فِي ضَوْءِ النَّهارِ لَمَعَانًا سَاحِرًا، وَلَمَّا أَحسَّتِ الْحَمامَةُ بِوُجُودِ سَلْمَى مُلْتَصِقَةً بِالْقَفَصِ، حَشَرَتْ مِنْقارَها فِي أَحَدِ ثُقُوبِ الشِّبَاكِ الْمَعْدِنِيِّ، لِتَلْمِسَ بِهِ خُدُودَ الْبِنْتِ الْمُوَرَّدَةَ لَمَسَاتٍ لَطِيفَةً وَدُودَةً. خَافَتْ سَلْمَى فَتَقَهْقَرَتْ مُبْتَعِدَةً عَنِ الْقَفَصِ، وَصُورَةُ يَدِ ذَلِكَ الطِّفْلِ مَقْطُوعَةً تَمُرُّ مُجَدَّدًا بِبَالِهَا.

ابْتَسَمَتْ مُتَغَلِّبَةً عَلَى مَخاوِفِهَا، وَعِيْنَاهَا تُرَاقِبَانِ الْحَمَامَةَ عَنْ كَثَبٍ، وَفِيمَا كَانَتْ تَتَأَمَّلُها، ظَهَرَ لَهَا صَدْرُهَا الأَبْيَضُ، وَفِي وَسَطِهِ بُقْعَةُ دَمٍ أَحْمَرَ قَانٍ، عِنْدَهَا، لَمْ تَتَمَالَكْ "سَلْمَى" فَأَخَذَتْ تَصْرُخُ مُسْتَنْجِدَةً بِوَالِدَيْهَا اللَّذَيْنِ سَبَقَاهَا إِلَى قَفَصِ آخَرَ قَائِلَةً:

– النَّجْدَةَ! الْحَمَامَةُ تَنْزِفُ فِي صَدْرِهَا جُرْحٌ دَامٍ.....، سَتَمُوتُ.

هُرِعَ وَالِدَاهَا إِلَيْهَا، فَوَجَدَاهَا مُلْتَصِقَةً بِالْقَفَصِ، تَقُولُ لِلْحَمامَةِ دَاخِلَ الْقَفَصِ، وَالدُّمُوعُ تَنْهَمِرُ عَلَى خَدَّيْهَا الْمُوَرَّدَيْنِ: مَنْ طَعَنَكِ فِي صَدْرِكِ، وَتَرَكَ دَمَكِ يَنْزِفُ؟ مُنْذُ مَتَى وَأَنْتِ صَابِرَةٌ، تَتَأَلَّمِينَ بِمُفْرَدِكِ فِي صَمْتٍ؟ لَقَدْ أَسَأْتُ الظَّنَّ بِكِ حِينَ لَمَسْتِ وَجْهِي بِمِنْقَارِكِ، لَمْ أَفْهَم أَنَّكِ كُنْتِ تَسْتَغِيثِينَ بِي، فَلَمْ أَمْسَحْ دَمَكِ، وَلَمْ أُضَمِّدْ جُرْحَكِ، وَلَمْ أَقُمْ حَتَّى بِمُواسَاتِكِ بِبَعْضِ الْكَلِمَاتِ؟ سامحيني أَيَّتُها الحَمَامَةُ الْجَرِيحَةُ عَلَى غَفْلَتِي !

عَجَّلَتِ الأُمُّ إِلَى ابْنَتِها تَحْتَضِنُها بِقُوَّةٍ، تُحَاوِلُ تَهْدِئَتَهَا قَائِلَةً :سَلْمَى، الْحَمَامَةُ لَيْسَتْ جَرِيحَةً. خَلَقَهَا اللهُ تَعَالَى وَفِي صَدْرِهَا تِلْكَ الْبُقْعَةُ الْحَمْرَاءُ عَلَى شَكْلِ قَلْبٍ يَنْزِفُ. لَمْ تَكَدْ سَلْمَى تَفْهَمُ كَلِمَاتِ أُمِّهَا حَتَّى غَادَرَتْ حُضْنَهَا إِلَى لَوْحِ الإِرْشَادِ الْمُعَلَّقِ عَلَى الْقَفَصِ، وَرَاحَتْ تَقْرَأُ مَا كُتِبَ عَلَيْهِ بِانْدِهَاشٍ:" حَمَامَةُ الْقَلْبِ الدَّامِي"، سُمِّيَتْ هَكَذَا لأَنَّ فِي مَرْكَزِ صَدْرِهَا لَطْخَةً حَمْرَاءَ عَلَى شَكْلِ قَلْبٍ، تَظْهَرُ لِلْمُشَاهِدِ كَأَنَّها جُرْحٌ عَمِيقٌ فِي قَلْبِ الْحَمامَةِ يَنْزِفُ.

تَوَقَّفَتْ سَلْمَى عَنِ الْقِرَاءَةِ، وَرَاحَتْ تُمْسِكُ رَأْسَها بَيْنَ يَدَيْها، تَكَادُ لاَ تُصَدِّقُ عَيْنَيْها، ولَمْ تَتَأَخَّرْ فِي الْعَوْدَةِ إِلَى الْقَفَصِ لِزِيَادَةِ التَّأَكُّدِ مِنْ سَلامَةِ الْحَمَامَةِ، فَرَأَتْهَا وَاقِفَةً، وَبِجانِبِهَا صِغَارُهَا، وفِي وَسَطِ صَدْرِ كُلِّ طَائِرٍ تُوجَدُ نَفْسُ تِلْكَ الْبُقْعَةِ الْحَمْرَاءِ الْقَانِيَةِ، وَ بَدَتْ عَائِلَةُ الْحَمَامَةِ سَعِيدَةً بِتِلْكَ اللَّطْخَةِ الدَّامِيَةِ، فَاقْتَنَعَتِ الْبِنْتُ، نِهائِيًّا بِكُلِّ الْمَعْلُومَاتِ الَّتِي سَمِعَتْها وَقَرَأَتْهَا مُنْذُ حِينٍ.

وَفِيمَا كَانَتْ سَلْمَى لاَ تَدْرِي كَيْفَ تُعبِّر عَنْ دَهْشَتِها وَشُكْرِهَا لِلْخَالِقِ الْقَدِيرِ، أَحَسَّتْ بِجِسْمٍ يَحُكُّ خَدَّيْهَا الْمُوَرَّدَيْنِ. إِنَّهُ مِنْقَارُ حَمَامَةِ الْقَلْبِ الدَّامِي، تَطْلُبُ مِنْها الصَّدَاقَةَ مَرَّةً ثانِيَةً.

المصدر : مجلة العربي الصغير – وزارة الإعلام – دولة الكويت

حَمامةٌ قَلْبُها يَنْزِفُ

الأسئلة:

هدف السؤال: التركيز على استرجاع المعلومات الواضحة والصريحة.

١- لِماذا شَعَرَتْ سَلْمَى بارْتِياحٍ عِنْدَما تَجَوّلَتْ في أَرْجاءِ الحَديقةِ؟

.....

.....

هدف السؤال: التركيز على استرجاع المعلومات الواضحة والصريحة.

٢- كَيْفَ اسْتَطاعَتْ سَلْمى الحُصولَ عَلَى تَذْكَرَةِ الدُّخولِ إلى الحَديقَةِ؟

- ☐ دَفَعَتْ وَالدَتُها ثَمَنَ التَّذكَرةِ.
- ☐ دَفعَ وَالِدُها ثَمَــنَ التَّذْكَرَةِ.
- ☐ مِنْ مَصْــروفِها الخاصّ.
- ☐ الدُّخولُ مَجانيٌّ إلى الحَديقَةِ.

هدف السؤال: التركيز على استرجاع المعلومات الواضحة والصريحة.

٣- ما الحادِثَةُ المروِّعةُ الَّتي تَذَكَّرَتها سَلْمى وَهِيَ في الحَديقةِ؟

- ☐ التِهامُ الأَسَدِ بوحْشِيَّةٍ يَدَ الطِّفْلِ المِسْكين.
- ☐ الطَّعْنُ في صَدرِ الحَمامَةِ وَنَزْفُ دِمــائِها.
- ☐ فُقْدانُ التَّذْكَرَةِ الَّتي ادْخَرَتْ ثَمَنَها في الحَصَّالَةِ.
- ☐ عَدَمُ مَقْدِرَتِها عَلَى تَسَلُّقِ سُورِ الحَديقَةِ الْعالي.

هدف السؤال: تفسير ودمج الأفكار والمعلومات.

٤- تَعَرَّضَ بَعْضُ الزُّوارِ لِحَوادثَ مُخيفَةٍ وَذَلِكَ عِنْدَ تَجاوزِ:

- ☐ شُبَّاكِ تَذَاكِرِ الدُّخولِ.
- ☐ السِّياجِ الحَديديّ الأَخْضَرِ.
- ☐ المَمَرّ المُؤَدّي إِلى الحَديقَةِ.
- ☐ الحَواجِزِ المَوجودةِ عِنْدَ الأَقْفاصِ.

هدف السؤال: دراسة وتقييم المحتوى واللغة والعناصر النصية.

٥- مِنْ خِلالِ القِصَّةِ تَعَرَّفْتَ عَلَى شَخْصيَّةِ وَالدي سَلْمَى. أَيٌّ مِمَّا يَأْتي يَنْطَبِقُ عَليهما؟

- ☐ الخَوفُ وَالهَلَعُ.
- ☐ الشِّدَّةُ وَالقَسْوَةُ.
- ☐ الفَرَحُ وَالسُّرورُ.
- ☐ المُتابَعَةُ وَالحِرْصُ.

هدف السؤال: التوصل إلى استنتاجات من القراءة.

٦- ما سَبَبُ عَدَمِ قَبُولِ سَلْمَى لِصَداقَةِ الحَمامَةِ في المَرَّةِ الأُولَى؟

.....

.....

*** هدف السؤال: دَمج الأفكار والمعلومات وتفسيرها.**

٧- ما السَّبَبُ الَّذي جَعَلَ سَلْمَى تَعودُ إِلَى القَفَصِ مَرَّةً أُخْرَى رُغْمَ خَوْفِها؟

- ☐ إِعْطاءُ الطَّعامِ للطُّيورِ.
- ☐ التَّأَكُّدُ مِنْ كَلامِ وَالدتِهَا.
- ☐ تَأَمُّلُ الحَماماتِ داخِلَ القَفَصِ.
- ☐ التَّعرُّفُ عَلَى أَنْواعٍ أُخْرَى مِنَ الطُّيورِ.

هدف السؤال: التركيز على المعلومة واسترجاعها

٨- رَتِّبِ الجُمَلَ الآتِيَةَ حَسب تَرْتِيبِ حُدوثِها في القِصَّةِ: رقم (١) تمَّ تَحديدهُ لَكَ

( ) مَعْرِفَةُ حَقيقَةِ الحَمامَةِ وَقَبولُ الصَّداقَةِ.

( ) مُتابَعَةُ وَالِدَي سَلمَى لَها وَطَمْأَنَتُها.

(١) دُخُولُ سَلْمَى حَديقَةَ الحَيَوانِ والتَّجَولُ بَينَ أَرْجائِها.

( ) تَذَكُّرُ الحادِثَةِ المُؤْلِمَةِ في حَديقَةِ الحيوانِ.

( ) رَفْضُ سَلْمَى صَداقَةَ الحَمامَةِ، وَتَذَكُّرُ الحادِثَةِ المُؤْلِمَةِ.

( ) صُراخُ سَلْمَى ، وَطَلَبُ النَّجْدَةِ مِنْ والديها.

هدف السؤال: التوصل إلى استدلال فوري.

٩ -(لَمْ تَسْتَطِعْ سَلْمَى التَّخَلِّي عَنِ الصُّورَةِ العالِقَةِ في ذِهْنِها)، فَمَتى تَذَكَّرتْ هَذِهِ الصُّوَر؟

.....

.....

هدف السؤال: تقييم ونقد المحتوى وعناصر النص.

١٠-ابحثْ في النَّصِّ عَنِ الكَلِماتِ الَّتي تَدلُّ عَلَى صِفاتِ " الحَمامةِ ".

.....

.....

هدف السؤال: تقييم ونقد المحتوى وعناصر النص.

١١-عَلامَ يَدلُّ قولُ سَلْمى: " سامِحيني أَيَّتُها الحَمَامَةُ الْجَرِيحَةُ عَلَى غَفْلَتِي!"؟

.....

.....

*** هدف السؤال: تفسير ودمج الأفكار والمعلومات.**

١٢- عَرَفَتْ سَلْمى في نِهايةِ القِصَّةِ أَنَّ الحَمَامَةَ سَليمةٌ، دَلِّلْ عَلَى ذلِكَ.

.....

.....

هدف السؤال: دمج الأفكار والمعلومات وتفسيرها.

١٣- هاتِ دَليلًا مِنَ القِصَّةِ عَلَى أَنَّ زَمَنَ حُدُوثِها في العَصْرِ الحَديثِ.

.....

.....

هدف السؤال: دَمج الأفكار والمعلومات وتفسيرها.

١٤- كانت الفِكْرَةُ السَّابِقَةُ لسلْمى عَنِ الحَديقَةِ سببًا في تَغَيُّرِ مَشاعِرِها خلالِ القِصَّةِ دَلِّلْ عَلَى ذَلِكَ بِمِثالين.

.....

.....

هدف السؤال: تقييم ونقد المحتوى وعناصر النص.

١٥- فَكِّرْ فيما إذا كُنْتَ تَرْغَبُ في زيارَةِ حَديقَةِ الحَيوانِ.

اسْتَخْدِمْ ما قَرَأْتَهُ في القِصَّةِ لِتوضيحِ سَبَبِ رَغْبَتِكَ أَوْ عَدَمِ رَغْبَتِكَ في ذَلِكَ.

.....

.....

هدف السؤال: تقييم ونقد المحتوى وعناصر النص.

١٦- قَدْ يَتَأَثَّرُ الإِنْسانُ بِذِكْرَياتِهِ السَّابقةِ، ممَّا قَدْ يَمْنَعُهُ مِن الاسْتِمتاعِ بما حَولَهُ، ما رَأْيُكَ في العِبارَةِ السَّابقَةِ وِفْقَ القِصَّةِ الَّتي قَرَأْتَها.

.....

.....

هدف السؤال: تقييم ونقد المحتوى وعناصر النص.

١٧- تَأَثَّرَتْ سَلْمَى في القِصَّةِ بِمَوْقِفَينِ هُما:

أ- مَوْقِفُ الأَسَدِ وَالوَلَدِ. ب- مَوْقِفُ الحَمامَةِ الدَّامِيَة.

- أَيُّهما أَشَدُّ تَأْثيرًا فِي رَأْيِكَ، وَلِماذا؟

.....

.....

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

الفريق الوطني للتقويم. (٢٠٠٤). *استراتيجيات التقويم وأدواته: الإطار النظري*. عمان: منشورات وزارة التربية والتعليم الأردنية.

لافي، سعيد عبدالله. (٢٠١١). *القراءة وتنمية التفكير*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. (٢٠٢٣). *إطار عمل التقييم للدراسة الدولية للتقدم في القرائية لعام ٢٠٢١م (PIRLS 2021)*. سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، عمان، الأردن.

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. (٢٠٢٤). *التقرير الوطني الأردني لدراسة البيزا البرنامج الدولي لتقيم الطلبة (PISA2018)*. سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، عمان، الأردن.

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. (٢٠٢٤). *التقرير الوطني عن الدراسة الدولية للتقدم في القرائية ٢٠٢١ (بيرلس ٢٠٢١)*. عمان: سلسة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية.

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. (٢٠٢٤). *التقرير الوطني عن الدراسة الدولية للتقدم في القرائية ٢٠٢١ (بيرلس ٢٠٢١)*. عمان: سلسة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية. (٢٠٢٤). *دليل إرشادي لمعلمي اللغة العربية لمعالجة أخطاء التعلم عند الطلبة في ضوء نتائجهم على أسئلة الدراسة الدولية للتقدم في القرائية لعام ٢٠٢١م (PIRLS 2021)*. سلسلة منشورات المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، عمان، الأردن.

وزارة التربية والتعليم الإماراتية. (٢٠٢١). *الإطار المعرفية لاختبار (PIRLIS 2021) الدولي*. الإمارات العربية المتحدة: منشورات وزارة التربية والتعليم.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٤). *استراتيجيات التقويم وأدواته: الإطار النظري*. عمان، الأردن: وزارة التربية والتعليم.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

Nurfadillah, N. (2020). KWL (Know, Want to Know, Learned) Strategy for Teaching English Reading Comprehension In Efl Classroom. *Journal of Islamic Studies and Society*. 1, (2), 91-110.

PIRLS. (2021). *Assessment Frameworks*. Ina V.S. Mullis and Michael O. Martin, Editors. TIMSS & PIRLS International Study Center, Lynch School of Education, Boston College and International Association for the Evaluation of Educational Achievement (IEA).